خلال استقباله وفدا للكونغرس والشيوعي العراقي ومفوضية الانتخابات

طالباني: العراق سيكون مثالا للديمقراطية في الشرق الأوسط

رئيس الجمهورية يدعو إلى " حل دستوري" لأزمة الهيئات المستقلة

بغداد / المدى

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني: "إن العراق الجديد يمكن أن يكون مثالا لبلد ديمقراطي موحد فيدرالي في الشرق الأوسط، وسيساعد في هذا توفرنا على حكومة شراكة وطنية تمثل جميع الأطياف العراقية، الأمر الذي يشجع على التفاؤل بالقضاء على الإرهاب الذي بات محاصرا بجهود مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية وبوحدة الصف العراقي الرافض والمحارب للإرهاب".

جاء ذلك أثناء استقبال طالباني أعضاء وفد الكونغرس الأمريكي في قصر السلام ببغداد أمس الأول.

وتحدث الرئيس إلى الوفد الزائر قائلا: "إن العراق تحت ظل الدكتاتورية كان يدعم الإرهاب والتطرف.. أما الآن، وبدولته الديمقراطية فإنه يسعى إلى نشر قيم التعاون والسلام والصداقة واحترام سيادة الآخرين وعدم التدخل في شؤونهم.. إن العراق بلد مهم في الشرق الأوسط وهو مهم للسلام والاستقرار وترسيخ الديمقراطية، وقد عملنا على تطوير التعاون مع الجيران، ونسعى إلى العودة بقوة إلى الأسرة العربية، خصوصا أن العراق عضو مؤسس للجامعة العربية". مضيفا: "ومن المهم الحديث هنا عن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة وسبل التعاون بين البلدين بعد انسحاب قوات الولايات المتحدة من البلد.. حيث نأمل أن يتطور و يتعزز هذا التعاون في جميع المجالات التي تخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين".

وفي معرض تعقيب الرئيس على ما أشار إليه رئيس الوفد، عضو مجلس النواب الأمريكي رئيس لجنة الإشراف والإصلاح الحكومي السيد داريل عيسى عن سعادته "برؤية بغداد مضاءة وبأمن واضح وبانتشار قوات أمنية وطنية"، قال رئيس الجمهورية: "سترون، خلال السنوات المقبلة، الكثير من التغيرات والتطورات، بعد أن تمكن العراقيون من عزل الإرهاب ومحاصرته.. إن مقاهي بغداد مستمرة باستقبال زبائنها حتى ساعات متأخرة من الليل.. والمطاعم هي الأخرى تبقى مفتوحة.. فيما الشوارع تكتظ بحركة العربات والناس الذين يريدون أن ينعموا بالحياة والأمان، خصوصا أن المستويات المعيشية تحسنت ونأمل لها أن تشهد تطورا آخر، فالبلد كله خيرات، والخيرات للشعب".

ومن جانبهم، عبر رئيس وأعضاء الوفد الزائر عن سرورهم بزيارة العراق واللقاء بفخامة الرئيس، مؤكدين أنهم يتطلعون إلى العمل على بناء علاقات بعيدة المدى بين البلدين والشعبين.

وقال رئيس الوفد مخاطبا الرئيس: "ليباركك الله على العمل الرائع الذي قمتم به من أجل بلدكم، وإننا نتطلع قدما إلى العمل معك".

فيما قال عضو مجلس النواب عضو لجنة الإشراف والإصلاح الحكومي السيد ستيفن لنتش: "أنا سعيد بلقائكم يا فخامة الرئيس.. لقد وحدتم شعبكم وبجهودكم تجاوز بلدكم الكثير من المشاكل التي واجهته.. وبفضل حكمتك وصبرك تمكنتم من تجاوز مشكلات تشكيل الحكومة.."، مضيفا: "إن العراقيين يستطيعون أن يفخروا بكم كرمز للديمقراطية التي ناضلتم من اجلها عقودا، وكرمز أيضا للوحدة الوطنية التي كرستم لها كل جهودكم"، وقد شبه النائب لنتش الرئيس بالزعيم الأيرلندي جون هيو الذي نجح في توحيد شعبه وقيادة نضالاته، متمنيا لفخامة الرئيس الموفقية بتجاوز المعيقات والمشكلات على طريق بناء العراق الجديد.

هذا و تناول اللقاء الحديث عن تطور العملية السياسية في البلد و العلاقات بين العراق و الولايات المتحدة الأمريكية على المدى البعيد والظروف التي تمر بها المنطقة.

لقاء مع الشيوعي

على صعيد آخر، استقبل رئيس الجمهورية وفدا من الحزب الشيوعي العراقي برئاسة سكرتير عام الحزب حميد مجيد موسى.

و تمت في اللقاء مناقشة الأوضاع العامة في البلاد على كافة الصعد، حيث سلط الرئيس طالباني الضوء على التطورات السياسية والأمنية و المعيشية التي يشهدها العراق، مؤكدا حرص الحكومة على تنفيذ برنامجها، خصوصا الجانب الذي يتعلق بتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

وأشار طالباني إلى انه يتوقع بعد مصادقة مجلس النواب على الميزانية أن تبدأ الحكومة حملة جبارة للإعمار وتوفير فرص العمل للشرائح كافة، موضحا أن العراق عندما يخرج من كبوته سيصبح نموذجا كبيرا للتقدم والازدهار في الميادين كافة.

وفي جانب آخر من اللقاء تم تبادل الآراء حول المسيرة السياسية والديمقراطية في البلاد.. حيث تم التأكيد على ضرورة الحفاظ على المبادئ الديمقراطية و الحريات العامة وتمتين دعائمها التي أصبحت هوية العراق.

هذا وكانت الآراء متطابقة في المواضيع التي تم بحثها في اللقاء.

ومفوضية الانتخابات

كما استقبل طالباني رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري وعددا من أعضاء المفوضية.

وطرح رئيس وأعضاء المفوضية مواقف وتساؤلات بشأن قرار المحكمة الاتحادية، بشأن ارتباط الهيئات المستقلة وعلاقة القرار بسير عمل المفوضية.. حيث تحدث الحاضرون عن عدم وضوح ماهية قرارات المحكمة الاتحادية فيما يخص المفوضية العليا.

و أكد طالباني ضرورة إيجاد حل دستوري، مبيّنا أن فخامته اطلع على هذه القرارات، التي بإمكان المفوضية العليا أن تتمسك بالجوانب الايجابية والمفيدة لعمل المفوضية، أو تطلب التوضيحات من المحكمة لشرح العبارات والارتباطات التي ذكرتها، وتوضيح المفاهيم التي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفسير، مؤكدا فخامته على انه مع استقلالية المفوضية في قراراتها بموجب الدستور الذي أكد رئيس الجمهورية أن فخامته قد أقسم من أجل السهر على حفظه وحمايته والعمل بموجبه وتطبيق القوانين.

السعودية تؤكد مشاركتها وسط ترجيحات بالتأجيل بسبب الاضطرابات العربية

آل نهيان: سنحضر القمة ونريد وجوداً إماراتياً في العراق

متابعة/ المدى

أكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أن الإمارات ترغب بتعزيز وجودها في العراق.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية هوشيار زيباري. وأضاف أن الجالية العراقية فاعلة في الإمارات وأنها قدمت الكثير، وان هناك علاقات حكومية .حكومية متطورة، لكننا نرغب بان يتم تواصلنا مع العراقيين في الداخل في بغداد وأنحاء العراق كافة.

وثمن الشيخ آل نهيان اهتمام الحكومة العراقية بتطور العلاقات مع الإمارات، وقال "لقد سمعنا خلال لقائنا برئيس الحكومة نوري المالكي كلاما يؤكد استعداد الجانب العراقي بأهمية تطوير العلاقات مع دولة الإمارات ومن خلال اللجنة الوزارية التي يرأسها وزيري خارجية البلدين.

وعن تطور الوضع الأمني قال الوزير "لقد زرت العراق سابقا وكانت الصورة غير ما هو عليه الآن، مدينا الهجمات الإرهابية التي تطال المدنيين مثمنا التصدي العراقي لهذه الهجمات.

وعن مؤتمر القمة العربية المزمع عقدها في بغداد الشهر المقبل، قال وزير خارجية الإمارات: سنشارك بالقمة بقوة وسيمثل الإمارات وفد رفيع المستوى، وستكون المشاركة فعالة، لكنه أكد، "من باب أولى أن التواجد في العراق، أهم من القمة العربية".

وكان وزير الخارجية هوشيار زيباري قد رحب في بدء المؤتمر الصحفي بوزير الخارجية الإماراتي والوفد المرافق له وأشاد بالخطوة العراقية الإماراتية بتشكيل لجنة وزارية على مستوى وزيري خارجية البلدين، والتي تشمل مختلف مناحي التعاون لتسهيل التواصل بين البلدين.

وعن الأحداث الجارية في مصر أكد زيباري أن البلدين متفقان على الأمل بوصول مصر إلى حالة من الاستقرار. مضيفا بشأن تأثير ذلك على عقد القمة العربية، أن عقدها أمر مستقل وما يجري من أحداث في بعض الدول لا يؤثر على القمة، وهي بعيدة كل البعد عن قضية القمة. وان الجامعة العربية مرتاحة للاستعداد من اجل القمة، وقد اطلعنا الشيخ آل نهيان على استعدادات عقد القمة.

وكان مصدر في وزارة الخارجية أعلن عن وصول وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان إلى بغداد في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة أيام، وكان باستقباله والوفد المرافق له وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري.

وقال المصدر أن رئيس الوزراء نوري المالكي استقبل بمكتبه الرسمي اليوم وزير الخارجية الإماراتي والوفد المرافق بصحبة وزير الخارجية هوشيار زيباري.

على صعيد آخر، قالت وزارة الخارجية إن المملكة العربية السعودية ستشارك في القمة العربية التي من المؤمل أن تعقد في بغداد وسط ترجيحات بتأجيلها بسبب الأحداث التي شهدتها تونس وتشهدها مصر.

وكانت السعودية من الدول التي تتخوف المشاركة بمسؤوليها في بغداد بسبب ما تقول عنه إن الوضع الأمني غير مهيأ لاستقبال الملوك والرؤساء العرب. وابلغ لبيد عباوي وكيل الخارجية العراقية وكالة كردستان للأنباء أن "الخارجية السعودية أكدت لنا أن الرياض ستشارك في القمة العربية ببغداد". ولم تعلن السعودية موقفها بشكل رسمي بشأن المشاركة من عدمها في القمة العربية المرتقبة في العراق.

وأضاف عباوي "لم نبلغ بأسماء الشخصيات السعودية التي ستحضر في القمة لكنها (الخارجية) أكدت لنا أن مشاركتها ستكون بوفد رفيع المستوى". وكانت العلاقة بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والمسؤولين السعوديين يشوبها نوع من القطيعة أو الجمود، لكن المالكي أكد في مقابلة تلفزيونية سابقة مع تلفزيون العراقية المملوك للدولة، عقب توليه رئاسة الحكومة الجديدة بأنه مستعد لزيارة السعودية إذا تلقى دعوة رسمية منها.

وأعرب النائب البارز في ائتلاف الكتل الكردستانية محمود عثمان عن اعتقاده في وقت سابق بان الوقت غير مناسب لعقد القمة العربية في بغداد.

ومن المؤمل أن تعقد القمة برئاسة العراق، في ٢٣ من شهر آذار المقبل في حدث هو الأكبر في البلاد منذ نحو عقدين، فيما يستعد نحو ٥٠ ألف جندي أميركي أبقي في البلاد لمهام "إسناد" إلى الانسحاب النهائي أواخر العام الجاري.

وتقول الحكومة العراقية إنها ستنفق أكثر من ٣٠٠ مليون دولار أميركي لإعادة تأهيل أكبر ستة فنادق في بغداد استعدادا للقمة المقبلة.

ولم يستضف العراق قمة عربية اعتيادية منذ أواخر أيار ١٩٩٠، فيما يقول مسؤولون عراقيون إن عقد القمة في بغداد "إنجاز وطني" ودليل على عودة العراق إلى حاضنته العربية والإقليمية.

وبحسب مسؤولين عسكريين عراقيين فإن القوات الأمنية العراقية هي من ستتولى حماية وتأمين القمة العربية وليس القوات الأميركية.

وتشهد مصر في هذه الأثناء احتجاجات وصفها المنظمون بـ"المليونية" للمطالبة برحيل الرئيس المصري حسني مبارك عن الحكم، تقابلها تظاهرات مؤيدة له، في وقت أشارت فيه تقارير صحفية إلى وقوع صدامات بين الجانبين أدت إلى إصابة المئات بجروح.

ويرى محللون أن الكثير من رؤساء الدول لن يجازف بالقدوم إلى بغداد، خشية امتداد ثورتي مصر وتونس إلى دولهم مع احتمال إجبارهم على ترك السلطة.

وقال نواب ومسؤولون عراقيون في وقت سابق إن الاحتجاجات العربية في بعض الدول، قد تؤثر بشكل سلبي على انعقاد القمة العربية في بغداد.

انتقادات لاذعة لإهمال الحكومة قطاع الخدمات

تظاهرات أهالي الحسينية تتواصل لليوم الثاني: نعيش في مستنقع كبير

بغداد / الوكالات

تظاهر المئات، أمس الأول، من أهالي مدينة الحسينية شمالي بغداد، ولليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على نقص الخدمات في المدينة، والتسويف بالوعود التي أطلقها المسؤولون خلال الحملات الانتخابية.

وأنتقد المتظاهرون "التجاهل المتعمد" لمطالبهم، من قبل المسؤولين في الحكومة المحلية والمجالس البلدية، مؤكدين استمرار الاحتجاجات حتى يلتفت المسؤولون لاحتياجات المدينة والنقص الحاد في خدماتها.

وقال المتظاهرون في أحاديث صحفية إن الفساد المالي والإداري "مستشر في الدوائر المحلية للمدينة، وبشكل فاضح، كما أنه يجري تحت مرأى ومسمع كبار المسؤولين".

وأوضحوا أنهم لاقوا "تجاوباً عالياً من المسؤولين قبيل الانتخابات النيابية الماضية، الذين زاروا المدينة وعدوا الأهالي بالكثير من العمل للنهوض بواقعها الخدمي"، مبينين أن ذلك التجاوب "سرعان ما أنقلب إلى تجاهل تام ومتعمد، بعد انتهاء الحملات الانتخابية".

المتظاهرون الذين مثلوا كافة شرائح المدينة، قد رفعوا شعارات ونادوا بهتافات تطالب بإقالة ومحاسبة مسؤولي الإدارة المحلية، كما طالبوا بالاستجابة لمطالبهم في توفير الخدمات والنهوض بالواقع الصحي والتربوي والخدمي "الذي بلغ حدا يتنافى مع أدنى مستلزمات العيش الذي يحترم الإنسان ويقدر حقه في العيش الكريم"، بحسب احد المشاركين في التظاهرة.

وأشار أهالي المدينة إلى تكدس النفايات في مداخل الأزقة والشوارع العامة، كما شكوا من تجمع مياه الأمطار في الشوارع غير "المبلطة"، ما يعيق حركة السير، حيث يشبه أحد المتظاهرين المدينة "عقب هطول الأمطار بـ"المستنقع الكبير".

كما لفت الأهالي إلى عدم وجود مستشفى يستوعب حاجات التوسع السكاني الكبير في المدينة، فضلا عن نقص الأبنية المدرسية. هذا وقد سار المتظاهرون في مختلف شوارع المدينة وصولاً إلى مبنى المجلس البلدي.

وفي الموصل، تظاهر العشرات من موظفي العقود أمام مبنى محافظة نينوى مطالبين بصرف مستحقاتهم المتبقية بذمة الحكومة المحلية قبل تسريحهم من وظائفهم العام الماضي.

وقال مصدر صحفي أن "أكثر من ٢٠٠ شخص من موظفي عقود إسناد أم الربيعين تظاهروا أمام مبنى محافظة نينوى في شارع الجمهورية مطالبين بإعادتهم لوظائفهم وتوزيع رواتبهم المتبقية".

وذكر باسم محمد، أحد الموظفين السابقين "نحن نطالب بصرف رواتبنا المترتبة بذمة الحكومة المحلية منذ ستة أشهر، قبل أن يقوموا بتسريحنا العام الماضي، كما نطالب بإعادتنا للوظائف التي تعد مصدر رزقنا الأساسي".

وكان موظفو عقود إسناد أم الربيعين قد خرجوا خلال الأشهر الماضية في عدة تظاهرات سلمية للمطالبة برواتبهم وإعادتهم إلى وظائفهم التي خصصت مبالغها من قبل لجنة إسناد أم الربيعين التي رافقت العمليات العسكرية التي انطلقت في الموصل مطلع ٢٠٠٨ لملاحقة المجاميع المسلحة.

وشهدت المحافظة ارتفاعات في أسعار بعض المواد الغذائية نتيجة تأخر توزيع مفردات البطاقة التموينية، فيما تشهد المحافظة نسب بطالة مرتفعة في صفوف القادرين على العمل، بحسب مراقبين اقتصاديين.

قتل رجل أعمال عراقي والسطو على ٥٠٠٠٠ دولار

مكافحة الإرهاب: تفكيك شبكتين للقاعدة تستهدفان المسيحيين

متابعة/ المدى

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الداخلية، الخميس، عن تفكيك شبكتين تابعتين لتنظيم القاعدة مسؤولتين عن استهداف المسيحيين وتنفيذ عمليات اغتيال ضد المدنيين والموظفين واعتقال عناصرهما في بغداد.

وقال السكرتير الإعلامي لمدير جهاز مكافحة الإرهاب لوكالة "السومرية نيوز"، إن "قوات مكافحة الإرهاب تمكنت، اليوم الخميس، من تفكيك شبكتين تابعتين لتنظيم القاعدة الأولى مسؤولة عن استهداف وتهجير المسيحيين في منطقة الدورة، جنوبي بغداد، والأخرى مسؤولة عن تنفيذ عمليات الاغتيال ضد المدنيين وموظفي الحكومة في جانب الكرخ من العاصمة"، مبينا أنه "تم اعتقال جميع عناصر الشبكتين، من دون ذكر عددهم".

وأضاف السكرتير الإعلامي أن "الشبكة الأولى تعتبر من اكبر الشبكات في العاصمة بغداد ومسؤولة عن غالبية العمليات المسلحة التي استهدفت المسيحيين خلال الفترة الماضية".

وتعرض المسيحيون إلى العديد من الهجمات في عموم مناطق العراق، خصوصاً في نينوى وبغداد وكركوك والبصرة، كان من بينها حادثة خطف وقتل المطران الكلداني الكاثوليكي بولس فرج رحو في شهر آذار من العام ٢٠٠٨ إلا أن أعنفها حادث كنيسة سيدة النجاة التي تقع في منطقة الكرادة وسط بغداد عندما اقتحمت من قبل مسلحين، في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول من العام الماضي، واحتجزوا خلالها عشرات الرهائن من المصلين الذين كانوا يقيمون قداس الأحد، وأسفر الاعتداء عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٢٥ شخصاً.

يذكر أن العاصمة بغداد شهدت خلال الفترة الماضية سلسلة اغتيالات تمت غالبيتها بواسطة أسلحة كاتمة للصوت واستهدفت عدداً من القادة الأمنيين وموظفين وعناصر في الجيش والشرطة ومدراء عامين بينهم مدير مركز عمليات شرطة محافظة بغداد وضابط مرور برتبة عقيد ومدير بلدية الأعظمية وموظف بمؤسسة الشهداء وموظف في وزارة الإسكان والإعمار وزوجته ومدير مكتب وزير الخارجية، وموظف بوزارة الخارجية فضلاً عن مدير عام بوزارة الأمن.

على صعيد آخر، أفاد مصدر في الشرطة العراقية، أمس الخميس، بأن مسلحين مجهولين قتلوا تاجرا وسرقوا منه ٥٠٠٠٠ دولار غربي بغداد.

وقال المصدر إن "مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية اعترضوا، صباح أمس الخميس، طريق تاجر يدعى عبد الرزاق العاني، عندما كان بسيارته في منطقة عكركوف، وأطلقوا النار عليه، مما أسفر عن مقتله في الحال"، مبينا أن "المسلحين سرقوا مبلغ ٥٠٠٠٠ دولار من سيارته".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية نقلت الجثة إلى دائرة الطب العدلي"، مبينا أن "القوة فرضت طوقا أمنيا على مكان الحادث، وبدأت حملة تفتيش بحثا عن المنفذين".

يذكر أن العاصمة بغداد شهدت مقتل مدنيين اثنين وإصابة شرطي مرور ومدني آخر بانفجار عبوة ناسفة على دراجة شرطي المرور على طريق محمد القاسم السريع في منطقة بغداد الجديدة.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون